عنوان	**رساله خطاب به ملا حسین – 3**
صاحب اثر	**حضرت نقطه اولی**
مأخذ این نسخه	مجموعه صد جلدی، شماره 91، صفحه 1 – 3
سایر مآخذ	مجموعه خصوصی 7007 صفحه 6 مجموعه خصوصی 6003 صفحه 318 مجموعه خصوصی 3064 صفحه 241 ظهور الحق جلد 3 صفحه 114 قسمتی مجموعه خصوصی 3030 صفحه 1 مجموعه خصوصی 3058 صفحه 56 مجموعه در برنستون 3 جلد 4 صفحه 6–8
محل نزول	**بوشهر بعد الحج (بعد نزول کتاب الفهرست)** "وإنّ في زوال ذلك اليوم قد حرّمنا عليكم بإذن الله آياتنا إلى أن انقضت من أيّام الله خمسة سنة جزاء لجحدكم وإنّا لا نظلم على أحد منكم قدر خردل والله يعلم حكمنا وأنتم لا تشعرون بآيات الله قليلا"، هذه الرسالة المباركة **تاريخ نزول حكم تحريم الآيات:** 15 جمادي الثاني 1261ه، راجع كتاب الفهرست
سال نزول	
مخاطب	**الملا حسين البشروئي** "ولقد بلّغ عبد الله ما نزل على قلبه والله شهيد عليم"، رساله خطاب به ملا حسین–1

بسم الله الرحمن الرحيم

شهد الله لعبده في ذلك الكتاب أنّه قد آمن بالله وآياته وكان على صراط حقّ مبين، وإنّ ذلك الكتاب ذكرٌ من بقيّة الله[1] لمن أراد أن يؤمن بآيات ربّه ويتّبع أمره وكان من السّاجدين، وإنّا لنعلم أنّ حجّتك بالغة لمن في السّمٰوات والأرض وإنّا لنحن لشاهدون ولقد بلّغ عبد الله ما نزل على قلبه والله شهيد عليم،[2] مَثل الّذين يقرؤن آيات ربّك ثمّ يعرضون من حكمه كمن شهد كلّ آيات الله ثمّ أعرض من حكم ربّه قل إنّ أولئك لهم المشركون في كتاب الله لمسطور، أفيعدل آيات التّبيان بحكم آية ممّا نزّلنا إليك لا وربّك إنّا لنشهد أنّ أكثر النّاس لا يعقلون ولا يؤمنون ولا يشعرون، قَتَلهم الله كأنّهم أضلّ من كلّ حمير، وإنّ الحمير يشعر كيف يأكل الشّعير وإنّهم لا يشعرون ولا يهتدون، فما لكم كيف تكفرون بآيات الله جَهْرَةً ولا تشعرون، أَلَيْسَ اللهُ بِكَافٍ يوم الحساب لأنفسكم أن ارْتَقِبُوا فإنّا كنّا بإذن الله مرتقبون، وإنّ الله قد نزّل في القرآن: ﴿قَدْ جِئْنَاكَ

---

[1] **بقيةالله:** ﴿بَقِيَّةُ اللهِ خَيرٌ لَكُم إِنْ كُنْتُم تَعلَمُونَ﴾، القرآن الكريم، سورة هود (11)، الآية 87. من ألقاب الإمام المهدي القائم الغائب المنتظر، محمد بن الحسن العسكري (عليهما السلام). يعتقد معظم الشيعة بعودته وأنّه القائم الموعود في الإسلام. ولقد ذكر حضرة الباب هذا المقام في عدد من سور قيوم الاسماء، "إنّي عبد الله آتاني البينات بقية الله المنتظر إمامكم [سورة العماء]...فما هو إلّا عبد الله وباب بقية الله موليكم الحق [سورة الحورية]...قل إنّ بقية الله هو الهادي [سورة الإنسان]...يا بقية الله قد أفديتُ بكلّي لك [سورة الحزن]...حتّى طهّرت الأرض ومن عليها لبقية الله المنتظر [سورة الجهاد]...يا قرّة العين قل إنّي أنا البهاء وهذه سبيل الله ادعوا إلى الله وحده وإلى بقية الله المنتظر". ولقد تفضّل حضرة ولي أمر الله في التوقيعات المباركة، نوروز 101 بديع، "والصلوة والثناء على أعظم نور سطع ولاح من مطلع الإشراق على الآفاق...بهاءالله الأفخم الأكرم...بقية الله المنتظر...والتحية والبهاء على مبشّره الفريد، قرّة عين النبيين، باب الله الأعظم، وذكرالله الأكبر الأكرم الأفخم...القائم الموعود، المهدي المنتظر،...صاحب الزمان".

[2] إشارة الى حادثة إعلان حضرة الباب دعوته خلال الحج عند باب الكعبة

بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكَ﴾[3] والله عليم خبير، وإنّ فرعون لمّا أراد أن يكفر بربّه فأظهر عملا من الشّيطان وأنتم بلا من شيء محض بميل أنفسكم تكذّبون ولا تشعرون، أن اتّبع حكم ربّك يا عبدي وكن من الصّابرين، أن اتّكل على الله وأعرض عنهم ثمّ ذَرْهُم في خوضهم حتّى يأتوا يوم الّذي كلّ إلى الله تحشرون

وإنّ في زوال ذلك اليوم قد حرّمنا عليكم بإذن الله آياتنا إلى أن انقضت من أيّام الله خمسة سنة جزاء لجحدكم وإنّا لا نظلم على أحد منكم قدر خردل والله يعلم حكمنا وأنتم لا تشعرون بآيات الله قليلا، أن اصبر يا عبدي ولا تجب لأحدٍ منهم وقل موتوا بغيظكم وادخلو النّار بشرككم ثمّ كونوا حجارة سجّيل منضود،[4] قل لو تفدوا من في الأرض أن تسمعوا بعد ذلك الحكم آية لن يقبل الله من أحدكم، وإنّ منع حرف من آياتنا عنكم أكبر في كتاب الله لأنفسكم من نار جهنّم إن كنتم بحكم الله تتذكّرون، بئس ما اكتسبت أيديكم في أيّامنا وساء ما أنتم تحكمون[5]

---

[3] القرآن الكريم، سورة طه (20)، الآية 47

[4] قال تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ مَنْضُودٍ﴾، القرآن الكريم، سورة هود (11)، الآية 82

[5] **حكم الحرمان**. "وإنّ أوّل [ما] قد نزّل الرّوح على قلبه قد كان يوم النّصف من شهر عين الأوّل وإلى ذلك اليوم الّذي قد حرّم الله عليكم آياتنا خمسة عشر شهرًا في كتاب الله لمكتوبٌ قل كلّ ما نزل من يدي من دون ما قرئتُ كتاب الله جهرةً تلك الآيات في لوح البدع لمحفوظ فويل لكم يا أهل الأرض قد جحد بآياتنا بعض نفس منكم وإنّا قد حرّمنا على الكلّ آياتنا خمس سنين جزاء بما كانوا يكذّبون ... أن اسئلوا من عبدنا الّذي قد آمن بذكري قبل كلّ النّاس إن كنتم لا تعلمون"، كتاب الفهرست. "وإنّ الآن لمّا قد قرءنا كتب القوم انتقمنا بإذن الله عنهم وحرّمنا عليهم آياتنا إلّا لمن أذن الله بالحقّ إلى يوم حقّ معلوم"، صحيفة في أعمال السنة. "اللّهمّ إنّك لا تغيّر على قوم نعمتك حتّي يُغَيِّرُوا ما بأنفسهم من حكمك وكذلك قد حرّمت عليهم آيات مجدك وطيّبات رزقك إنّهم كانوا قومًا ظالمين"، في جواب الملا عبدالخالق اليزدي (البداء).

قل يا أهل الأرض أن اتّقوا الله واستغفروا ربّكم وارجعوا إلى حكم الله ثمّ اتلو آياتنا إن عرفتم أمر الله لتوقنون ثمّ لتبلغون ثمّ لتنصرون فوالله الّذي خلقكم وجعلني حجّة عليكم إنّ آية من آياتنا تثبت حكم الله لمن على الأرض أجمعهم أن اتلوا كتاب الله بين يديه ثمّ انصفوا بالعدل لعلّكم بآيات الله لترشدون ولقد نزّلنا حكم كلّ شيء في الكتاب من قبل أن اسئلوا ممّن آمن من قبل كلّ النّاس بآيات ربّه حكم الله إن كنتم لا تعلمون وكفى بأنفسكم اليوم في حكم مثل الآيات وشأن ما أنزل في الدّعاء على حكم ذلك الأمر شهيدًا قل ولقد جعلت في ذلك الآن إلى يوم ما أذن الله لي أوّل مؤمن بنفسي هذا عليكم شاهدًا ونصيرًا[6]

قُلْ أُفٍّ لَكُم قَد أَعْرَضْتُم [عن] حكمنا وبذلك قد حَرَّمَ الله عليكم آيات شجرة الطّور[7] أنا لله أشكوا حزني إليك إلهي فانتقم منهم فإنّك خير عادل في الحكم وإنّك أنت العزيز القوي وإنّ ذلك أجر ما أنزل الله إليك أن أصبر على أمري وَقُل أَنْ الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ

[6] الملا حسين البشروئي، أول من آمن بدعوة حضرة الباب، باب الباب. "وإنّ أوّل [ما] قد نزّل الرّوح على قلبه قد كان يوم النّصف من شهر عين الأوّل وإلى ذلك اليوم الّذي قد حرّم الله عليكم آياتنا خمسة عشر شهرًا في كتاب الله لمكتوبٌ قل كلّ ما نزل من يدي من دون ما [قرأتُ] كتاب الله جهرةً تلك الآيات في لوح البدع لمحفوظ فويل لكم يا أهل الأرض قد جحد بآياتنا بعض نفس منكم وإنّا قد حرّمنا على الكلّ آياتنا خمس سنين جزاء بما كانوا يكذّبون . . . أن اسئلوا من عبدنا الّذي قد آمن بذكري قبل كلّ النّاس إن كنتم لا تعلمون"، كتاب الفهرست.

[7] إشارة الى الإعراض والإعتراض الذي واجه رسول حضرة الباب الملا علي البسطامي الذي أرسله الى كربلاء والنجف لإبلاغ دعوته، ولقد ذكر حضرة الباب هذه الحادثة في كتاب الفهرست وأعلن بداية فترة الحرمان.